مِنْ أَمْجَادِ الْجَزَائِرِ

(1962 - 1830)

سِلْسِلَة تَارِيخِيَّة ثَقَافِيَّة تَصْدُرُ عَنْ وَزَارَة الْمُجَاهِدِينَ

الشَّهِيد

الجِيلاَلِي بَنْ عُمَر

1955 - 1926

منشورات المتحف الوطني للمجاهد

الشهيد

الجيلاني بن عمر

1955 - 1926

حقوق التأليف والنشر محفوظة للمتحف الوطني للمجاهد 2009

ر . د . م . ك : 978-9961-884-53-9
الإيداع القانوني : 2009-5887

المتحف الوطني للمجاهد

ص .ب 168 – المدنية – الجزائر
الهاتف : 00.213.021 . 66. 92. 08 – 65 . 45. 06
الفاكس : 00.213.021 . 66 . 91 . 54

BP 168 EL - MADANIA - ALGER
TÉL : 00.213.021.66. 92.08-65.45.06
FAX:00.213.021.66.91.54

البريد الإلكتروني: **Email: mnm@museenat-moudjahid.dz**

تصدير

تصدر هذه السلسلة التاريخية المخصصة للشهداء الرموز الذين يزخر بهم تاريخ المقاومة والثورة التحريرية، لتنير أمام الأجيال ولاسيما الشباب معالم درب النضال والجهاد الذي شقه ملايين الشهداء الأبرار بدمائهم الزكية، وعبدوه بأجسادهم الطاهرة ليكون معبرا للجزائر ولشعبها إلى الحرية والاستقلال.

تعد هذه السلسلة مساهمة من وزارة المجاهدين في بناء الذاكرة الجماعية وإثرائها، تعزيزا للجهود التي ما فتئت الدولة الجزائرية تبذلها من أجل الحفاظ على الهوية الوطنية، ودعم تواصل الأجيال وتلاحمها.

أرجو أن يجد الشباب الجزائري في هذه السلسلة ما يروي عطشه لمعرفة تاريخ بلاده وتضحيات شعبه خلال المقاومة والثورة التحريرية التي تعتبر مرحلة هامة في تاريخه المجيد.

محمد الشريف عباس

وزير المجاهدين

كَانَ التِّلْميذُ فَيْصلٌ مُصَمِّمًا على إقَامَة الدَّوْرَة الرِّيَاضيَّة، الَّتي طَالَمَا فَكَّرَ فيهَا مَهْمَا كَلَّفَهُ ذَلكَ منْ جُهُود، فَلاَ تُوجَدُ أنْشطَةٌ أخْرَى بَديلَةٌ عَنْهَا في هَذَا الصَّيْف، وفي بَلَديَّة صَغيرَة، لا تُوجَدُ فيهَا وَسَائلُ التَّرْفيه والتَّثْقيف غَيْرُ دَار للشَّبَاب، ولَكنَّهَا لا تَفي بكُلِّ مَا يَحْتَاجُهُ الشَّبَابُ.

دَعَا فَيْصَلٌ بَعْضَ أصْدقَائه إلى بَيْته، وَعَرَضَ عَلَيهمْ فكْرَةَ إقَامَة دَوْرَة رياضيَّة بَيْنَ شَبَاب الأحْيَاء، بهَدَف كَسْر الرَّتَابَة، وَشَغْل أوْقَات فَرَاغهمْ بالعَمَل المُفيد؛ فَمنْهُمُ مَنْ تَحَمَّسَ للفكْرَة، وَمنْهُمْ مَنْ تَخَوَّفَ منْ فَشَلهَا لفُقْدَان شُروطَ نَجَاحهَا. لَكنَّ طَارقًا كَانَ مُتَحَمِّسًا لَهَا، فَسَانَدَ فَيْصَلاً وَأقْنَعَ البَاقينَ

بِضَرُورَةِ إِقَامَةِ الدَّوْرَةِ، وَذَهَبَ إِلَى أَبْعَدَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَدْ طَلَبَ مِنْ فَيْصَلٍ أَن يَتَرَأَسَ لَجْنَةَ التَّحْضِيرِ، وَيُقَسِّمَ المَهَامَّ بَيْنَهم.

وَبِالفِعْلِ بَدَأَ فَيصَلُ يُقَسِّمُ المَهَامَّ وَيُسْنِدُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُم مَهَمَّةً.

وَبَعْدَمَا أَنْهَى فَيصَلُ تَقْسِيمَ المَهَامِّ وَتَحْدِيدَ اللِّجَان، قَالَ:

كُلُّ رَئِيسِ لَجْنَةٍ يَخْتَارُ مَنْ يُسَاعِدُهُ مِنَ الشَّبَابِ، لِيَشْرَعَ فِي التَّحْضِيرِ للعَمَلِ فَوْرًا.

قَالَ سَعْد: لا نَسْتَطِيعُ الإِعْلاَنَ عَنِ الدَّوْرَةِ إِلاَّ إِذَا أَعْطَيْنَاهَا اسْمًا، وَطَلَبْنَا مِنَ البَلَدِيَّةِ تَرْخِيصًا.

إِدْرِيس: نُسَمِّيهَا "دَوْرَةَ الأُخُوَّةِ الرِّيَاضِيَّةِ".

فَارُوق: نُسَمِّيهَا "دَوْرَةَ رِضْوَانَ الرِّيَاضِيَّةَ"،

تَـكْريمًا لـرضْوَانَ الّذي تَـحَصَّلَ عـلى شَـهَادَة البَـكَالُوريـا، بـتَقْديرِ جَيِّد جدّا، لَـكِنَّ المَوْتَ خَطَفَهُ قَبْلَ التَّسْجيلِ بالجَامعَة.

فَيـصَلُ: مَـا رَأيُكُمْ لَـوْ نُـسَمِّـيـهَا بـاسْمِ رَمْزٍ وَطَنِيٍّ، وَقَائدٍ كُفْؤٍ، وَشَهِيدٍ فَذّ، لا يَعْرِفُ عَنْهُ النَّاسُ إلاَّ القَلِيل؟

فَاروق: وَمَنْ يَكُونُ هَذَا الشَّهِيد؟

فَـيْصَلُ: إنَّهُ القَائِدُ الشَّهِيدُ "سِي الجِيلاني بَنْ عُمر".

فَـاروق: اخْتِـيـارٌ جَيِّدٌ "دَوْرَةُ الشَّـهِيدِ سِي الجِيلاَنِي بن عُمَرَ الرِّيَاضِيَّة".

فَـيْصَلُ: بَعْدَ إجْمَاعـكُم عَلَى تَسْمِية الدَّوْرَة بـاسْمِ شَـهِيـد، جَـاءَ دَوْرُكَ يَـا سَعْـدُ لإنْـجَازِ المُعَلَّقَةِ الإشْهَارِيَّة، وَالإعْلاَنَاتِ الأخْرَى، فَهِيَ

أَهَمُّ وأَوَّلُ عَمَلٍ لانْطِلاَقِ الدَّوْرَةِ.

سَعْدٌ: أَحْتَاجُ إِلَى ضَبْطِ تَارِيخِ الدَّوْرَةِ، وَصُورَةِ الشَّهِيدِ، وَنُبْذَةٍ مُفَصَّلَةٍ عَنْ حَيَاتِهِ.

طَارِق: فِعْلاً صُورَةُ الشَّهِيد ضَرُورِيَّةٌ، لَكِنْ مَاذَا سَتَفْعَلُ بِالنُّبْذَةِ الَّتِي تُعَرِّفُ بِالشَّهِيدِ؟

رَدَّ عَلَيْهِ سَعْدٌ: الوَاجِبُ يُحَتِّمُ عَلَيْنَا التَّعْرِيفَ بِالشَّهِيد فِي حَفْلِ الافْتِتَاحِ، وَالدَّوَافِعِ التِي جَعَلَتْنَا نُسَمِّي دَوْرَتَنَا هَذِهِ بِاسْمِهِ.

تَكَلَّمَ فَيْصَلٌ بَعْدَ سُكُوتٍ طَوِيلٍ وَتَفْكِيرٍ عَمِيقٍ، وَقَدْ ظَهَرَتْ عَلَيْهِ عَلاَمَاتُ الحَسْرَةِ وَالتَّأَثُّرِ، فَقَالَ إِنَّنَا مُقَصِّرُونَ كَثِيراً فِي حَقِّ أَبْطَالِنَا وَرُمُوزِنَا. وكَمَا تُلاَحِظُونَ فَنَحْنُ عَاجِزُونَ عَنْ كِتَابَةِ تَعْرِيفٍ بِقَائِدِ بَطَلٍ وَشَهِيدٍ مِنْ بَلَدِيَّتِنَا، أَهْلَهُ وَذَوُوهُ جِيرَانٌ لَنَا، وَرِفَاقُهُ

يَعيشُونَ بَيْنَنَا، بِإِمْكَانِنَا أن نَسْأَلَهُم مَتَى نَشَاءُ.

ثُمَ هَزَّ رَأسَهُ وَرَفَعَ صَوْتَهُ، قَائلاً: لَكنْ حَانَ الوَقْتُ لنُذكِّرَ بضَرُورَة الحفَاظ عَلَى المَبَادئ وَالقيَم الوَطَنيَّة الَّتي نَاضَلَ وَجَاهَدَ واسْتُشْهد منْ أَجْلهَا أَمْثَالُ "سي الجيْلاني بن عمر"، سَنَتَعَاوَنُ منْ أجْل البَحْث عَنْ كُلِّ هَذه التَّفَاصيل المُتَعَلِّقَة بالشَّهيد. وَسَتَكُونُ هَذَه الدَّوْرَةُ تَمْجيداً لَهُ، وَلَلتَّاريخ، ولتَذْكير شَبَاب بَلَديَّتنَا بأَمْجَاد الوَطَن.

خَتَمَ فَيصلُ جَلْسَةَ العَمَل، وانْصَرَفَ كُلُّ وَاحد منَ الأصْدقَاء للقيَام بمَا كُلِّفَ به.

فَيْصَلُ وطَارقُ ذَهَبَا للتَّنْسيق مَعَ البَلَديَّة، وَتَسْويَّة الجَانب الإدَاريِّ للدَّوْرَة، وإدْريسُ وَجَّهَ

اهْتَمَامَهُ للاتِّصَال بالفرَق الرِّيَاضيَّة بالأحْيَاء، وَحَمْزَةُ ذَهَبَ ليُهَيِّئَ المَلْعَبَ، وَالوَسَائلَ الضَّرُوريَّةَ للدَّوْرَة، ويَقْبضَ حُقُوقَ اشْتراك الفرَق المُشَاركَة، أمَّا سَعْدٌ فَرَاحَ يَجْمَعُ المَعْلُومَات حَوْلَ حَيَاة الشَّهيد "سي الجيلاني بن عمر" مُتَنَقِّلاً بَيْنَ أَهْله ورفَاقه والمُجَاهدينَ، ومُتْحَف المُجَاهد، وَفي كُلِّ مَكَانٍ ظَنَّهُ يُفيدُ في هَذَا البَحْث. وكَانَ فَيْصَلٌ يُسَاعدُهُ بجَمْعِ الوَثَائق والصُّوَر، والتَّسْجيلاَت الصَّوْتيَة، حَتَّى صَارَ عنْدَهُمَا بَنْكٌ منَ المَعْلُومَاتِ وَالوَثَائق.

انْتَهَت التَّحْضيرَاتُ بسَواعد الشَّبَاب وبأفْكَارهمْ الوَطَنيَّة، وَتَجَمَّلَتَ السَّاحَاتُ بالأعْلاَم واللاَّفتَات، وَدَبَّت الحَركَةُ في البَلَديَّة، ثُمَّ تَوَجَّهَ الأطْفَالُ والشَّبَابُ نَحْوَ المَلْعَب، وَعَجَّتْ بهِم السَّاحَاتُ الرَّمْليَّةُ المُحيطَةُ بهِ، ثُمَّ

تَجَمَّعُوا على شَكْلِ هلاَلٍ، أَمَامَ منَصَّة الحَفْلِ. وَمَا هيَ إلاَّ لَحظَاتٌ حَتَّى صَعدَ فَيْصَلٌ إلَى المنَصَّةَ وَقَرَأَ الآيَة: **"وَلاَ تَحْسبَنَّ الذينَ قُتلُوا في سَبيلِ اللَّه أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عنْدَ رَبِّهمْ يُرْزَقُونَ"**. ثُمَّ طَلَبَ منَ الجَميعِ القيَامَ للاسْتمَاعِ للنَّشيد الوَطَنيِّ الذي تَعَالَتْ مُوسيقَاهُ تَخْتَرقُ الأجْوَاءَ، وَتُمَزِّقُ صَمْتَهَا المُطْبقَ. وَبَعْدَ ذَلكَ رَحَّبَ بالحَاضرينَ منَ المُجَاهدينَ، وَبرَئيسِ البَلَديَّة الذي دَعَاهُ للمنَصَّة ليُعْلنَ رَسْميّاً افْتتَاحَ "دَوْرَة الشَّهيدِ سِي الجِيلاَني بَنْ عمر الرِّيَاضِيَّة".

أَخَذَ فَيْصَلٌ جهَازَ مُكَبِّرِ الصَّوْت وانْتَظَرَ حَتَّى تَوَقَّفَ التَّصْفيقُ المُتَصَاعدُ، وَقَالَ:

نُقَدِّمُ لَكُمْ نُبْذَةً عَنْ حَيَاة الشَّهيدِ الرَّمْزِ الذّي سُمِّيَتْ بِاسْمِه دَوْرَتُنَا.

خَرَجَ شَابٌّ منْ وَرَاء السِّتَار يَرْتَدي جُبَّةً وَقُبَّعَةً بَيْضَاءَ وَبيَده اليُمْنَى لَوْحَةٌ كُتبَتْ عَلَيْهَا آيَاتٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ، وقَالَ:

أنَا "سي الجيلاني بن عمر"، وُلدْتُ خلاَلَ سَنَة 1926م بقَرْيَة "العُقْلَة" [بَلَديَّة الرَّبّاح بوَلايَة الوَادي] منْ أَبَوَيْن "العَربي" و "فاطمة الزهراء" وَهُمَا منْ أسْرَة مُتَوَاضعَة، تَعيشُ بكَدِّ يَمينهَا وَعَرق جَبينهَا، تَجُوبُ البَادِيَةَ الشَّرْقيَّةَ والجَنُوبيَّةَ بَحْثًا عَنِ المَاء وَالكَلأ لمَوَاشيهَا.

تَعَلَّمْتُ مَبَادئَ الكتَابَة وَالقرَاءَة عَنْ وَالدي "العَرْبي" كَمَا حَفظْتُ عَنْهُ جُزْءًا مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ.

صَعدَ شَابٌّ آخَرُ إلى المنَصَّة، وَقَدْ لَبسَ لبَاسَ أَهْلِ البَادِيَة، وَقَالَ:

أنَـا "سي الجـيلاني بن عـمـر" الـشَّـابُّ، عـنْدَمَـا اشْتَـدَّ عُـودي وأصْـبَحْتُ قَـادراً عَلَى الـعَمَل، سَـاعَـدْتُ وَالِـدي في رَعْـيِ الـغَـنَم، وَمَا رَافَقَ ذَلكَ منْ أعْـمَـال، فَـتَـعَلَّمْتُ منَ الـبَـاديَـة وأهْلهَـا الكَرَمَ وَالإبَـاءَ، وَعُلُوَّ الـهمَّة والاعْـتمَادَ عَلَى النَّفْس، والصَّبْرَ والشَّجَاعَةَ.

وَعنْدَمَا اشْتَدَّ الجَفَافُ والقَحْطُ بالبَادية، اضْطُرَّ أَهْلُهَا إلى النُّزُول إلى القُرَى، للاشْتغَال بالأعْمَال اليَوْميَّة والفلاَحيَّة البَسيطَة، الَّتي كَانَتْ لاَ تَفي بكَفَاف العَيْش اليَوْميّ. وبَقيتُ أنَا أسَاعدُ وَالدي في هَذه الأعْمَال.

صَعدَ شَابٌّ ثَالثٌ إلى المنَصَّة، ثُمَّ مَزَّقَ اللِّبَاس العَسْكَريَّ الفَرَنْسيَّ الَّذي كَانَ يَرْتَديه، فَظَهَرَ منْ تَحْته قَميصٌ يَحْملُ الألْوَانَ الوَطَنيَّةَ، ثُمَّ اصْطَفَّ بجَانب زُمَلاَئه، وقَالَ:

أنا "سي الجيلاني بن عمر" السَّجينُ المُتَمَّردُ؛ عنْدَمَا اشْتَدَّتْ أزْمَةُ الجَفَاف وشَحّت السَّمَاء، تَأزَّمَ الوَضْعُ وَزَادَت الحَرْبُ العَالميَّةُ الثَّانيَّةُ في تَأزيمه. وَبالإضَافَة إلى مَا كَانَتْ تُمَارسُه السُّلُطَاتُ الاسْتعْمَاريَّةُ منْ تَجْويعٍ وتَشْريد، ونَتيجَةً لتَدَهْوُر الوَضْعِ الإنْسَانيِّ والاجْتمَاعيّ، أجْبرْتُ عَلَى التَّجنُّد في صُفُوف الجَيْشِ الفَرَنْسِّي، بمَنْطقَة "ارْمَادَة" بالجَنُوب التُّونسيّ سَنَةَ 1951. في هَذه الفَتْرَة ثَارَ الشَّعْبُ التُّونسيُّ على الاسْتعْمَار الفَرَنْسِّي، فَلَمْ تَرْضَ نَفْسي أنْ أكُونَ ضدَّ إخْوَاني المُجَاهدينَ التُّونسيِّينَ. وَبَدتْ عَلَيَّ عَلاَمَاتُ التَّمَرُّدَ وَالعصْيَان. وَفي أحَد الأيَّام تَشَاجَرْتُ مَعَ ضَابطٍ فَرَنْسيّ مَسْؤُولٍ عَلَيَّ؛ وَصَلَتْ وَقَاحَتُهُ إلَى سَبِّي وَشَتْمِي، فَأسْرَعْتُ إلَى لَطْمِه

دفَاعًا عَنْ كَرَامَتي، فَكَانَ جَزَائِيَ السِّجْنُ بِالمَركَزِ العَسْكَرِيّ، وَفَصْلي منَ الجَيْشِ الفَرَنْسي. وبَعْدَ ذَلَك رَجَعْتُ إِلَى مَسْقَط رَأسي "العُقْلَة" للالْتحَاق بِالثُّوَّار التُّونسيّين، وَتَجْنيد مَجْمُوعَة منَ الشَّبَاب للانْضمَامِ إِلَيْهِم، لِمُقَاتَلَةِ العَدُوِّ الفَرَنْسيِّ المُشْتَرك.

وَعنْدَمَا انْدَلَعَت الثَّوْرَةُ الجَزَائريَّةُ انْخَرَطْتُ في صُفُوفهَا وَدَعَمْتُهَا بالمجَنَّدين الجُدُد وبالسِّلاَح، بمُسَاعَدَة المُنَاضلين في المُدُن والقُرَى، ثُمَّ الْتَحَقْتُ بمَقَرِّ القيَادَة بمَنْطقَة "الرَّدَيِّف" وكَوَّنْتُ مَجْمُوعَةً منَ المُجَاهدين، قَارَعْتُ بهم العَدُوَّ في مَنَاطق الحُدُود الجَزَائرِيَّة التُّونسيَّة، إِلَى أنْ عَيَّنَني القَائدُ "مصطفى بن بولعيد" مَسْؤُولاً عَلَى الشَّريط الحُدُوديّ منَ "الرَّديّف" بتُونسَ إِلَى الحُدُود الجَزَائرِيَّة اللِّيبيَّة،

لتأمين طَريق القَوافل لتَمْوين الثَّوْرَة بالسِّلاَح، باعْتبَار المَنْطَقَة هي المَعْبَرُ الآمنُ لذَلكَ، عَنْ طَرِيقِ المَنْطقَة الأولَى "الأوراس".

الْتَحَقَ بالمَجْمُوعَة الَّتي كُنْتُ أقُودُهَا عَدَدٌ كَبيرٌ منَ الشَّبَاب القَاطنينَ بالحُدُود، وَالمَنَاطق الدَّاخليَّة المُجَاورَة لَهَا. كَمَا الْتَحَقَ بهَا العَديدُ منَ الجَزَائريِّين المُجَنَّدينَ في الجَيْش الفَرَنْسيّ. وَقَدْ خُضْنَا عدَّةَ مَعَارك أشْهَرُهَا مَعْركَتَا "زَاريف" و "أمّ الكَمَاكم" تَكَبَّدَ فيهمَا العَدُوُّ خَسَائرَ فَادحَةً، فَارْتَفَعَتْ مَعْنَويَّاتُنَا وازْدَادَتْ ثقَتُنَا في أنْفُسنَا.

صَعدَ شَابٌّ خَامسٌ إلَى المنَصَّة وَقَدْ لَفَّ جسْمَه بالعَلَمِ الوَطَنيّ، وَالبَسْمَةُ تَعْلُو مُحَيّاه وَقَالَ:

أنَا "سي الجيلاني بن عمر" الشَّهيد؛ كُنْتُ في جَبَلِ "زَاريف" مَعَ كَوكَبَةٍ منْ فُرْسَانِ الجِهَاد، في طَريقنَا إلَى "الجَبَلِ الأبْيَض"، وَبَيْنَمَا كُنَّا نَتَنَاوَلُ مَا تَيَسَّرَ لَنَا منْ طَعَامٍ عَلمْنَا أنَّ قُوَّات العَدُوِّ تَتَقَدَّمُ نَحْوَنَا فَصَعدْنَا الجَبَلَ وَأخَذْنَا مَوَاقعَنَا المَنيعَةَ، فَاخْتَرْتُ مَدْخَلَ مَغَارَةٍ بذَلكَ الجَبَلِ لأقَاتلَ وأعْطيَ الأوَامرَ لإخْوَانيَ المُجَاهدين. وَبَعْدَ اسْتمَاتَتنَا في القتَال -في تلْكَ الوَاقعَة- اسْتمَاتَةَ الأبْطَال، نلْتُ شَرَفَ الشَّهَادَة يَوْمَ 20 أكتوبر 1955 بَعْدَ أَنْ أصَابَتْني شَظيَّةٌ منْ شَظَايَا قَذيفَةِ مدْفَع سَقَطَتْ أمَامَ مَدْخَلِ المَغَارَة.

دَخَلَ شَابٌّ سَادسٌ يَحْملُ خَريطَةَ الجَزَائرِ وَقَالَ:

أنَا الوَطَنُ؛ أشْهَدُ أنَّ "سي الجيلاني بن

عـمـر" قَـدْ أدَّى وَاجِـبَهُ كَـامِلاً، وَبِـذَلِكَ ضَـمِنَ لِنَفْسِهِ مَكَانًا مُشَرِّفًا ضِمْنَ صُفُوفِ الخَالِدِينَ.

دَخَلَ شَـابٌّ سَـابِعٌ يَـحْـمِلُ سِـجِلاّ كَـبِـيـراً، وَقَالَ:

أنَـا الـتَّـارِيخُ؛ أشْـهِـدُكُمْ أنّي سَـجَّلْتُ اسْمَ الشَّـهِـيد "سي الجيلاني بن عـمـر" بِـحُرُوفٍ مِنْ ذَهَبٍ ضِمْنَ سِجِلاَّتِي الخَالِدَةِ.

وَبَـعْـدَ انْـتـهَـاء العَـرْضِ اصْطَفَّ الشُّبَّان السَّبْعَةُ وَرَفَعُوا العَلَمَ الوَطَنِيَّ، الَّذِي فَتَحَهُ فَيْصَلٌ وَمَسَكَهُ مَعَهُم، وَنَطقُوا بِصَوْتٍ وَاحِدٍ:

كُلُّنَا الـشَّـهِـيدُ القَـائِدُ "سِي الجِيلاني بن عمر".

كُلُّنَا حُمَاةُ جَزَائِرِ الشُّهَدَاءِ.

وَفِي حَفْلٍ جَـمَـاهِـيرِيّ بَـهِـيجٍ، سَلَّمَ رَئِيسُ

البَلَديَّة الكَأسَ للفَريقِ الفَائزِ، وَقَالَ:

أطْلُبُ رَسْميّا منَ اللَّجْنَة المُنَظِّمَة للدَّوْرَة الرِّيَاضيَّة أنْ تَتَحَوَّل إلَى لَجْنَة تَحْضيريَّة لإحْيَاء الذِّكْرَى السَّنَويَّة لاسْتشْهَاد البَطَل الرَّمْز، الشَّهيد القَائد "سي الجيلاني بن عمر"، عَلَى أنْ تَبْقَى هَذه الدَّوْرَةُ الريَّاضيَّةُ كَنَشَاط مُكَمِّل، تُقَامُ عَلَى هَامش النَّشَاط التَّاريخيِّ، حَتَّى يَبْقَى ذكْرُ "سي الجيلاني بن عمر" الشَّهيد الخَالد بَيْنَنَا، مَنْقُوشًا في ذَاكرَة الأجْيَال. وَأتَعَهَّدُ باسْمي وباسْم المَجْلس البَلَديِّ وَمُوَاطني هَذه البَلَديّة المُجَاهدَة أنْ نَكُونَ السَّنَدَ لإحْيَاء هَذه الذِّكْرَى باسْتمْرَار.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

مِنْ أَمْجَادِ الْجَزَائِرِ (1962 - 1830)

سِلْسِلَة تَارِيخِيَّة ثَقَافِيَّة تَصْدُرُ عَنْ وَزَارَة الْمُجَاهِدِينَ